



**الاستنتاجات العامة للاجتماع الخامس لكبار المسؤولين
حول حوار السياسة الرفيع المستوى للاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي بشأن العلم والتكنولوجيا والابتكار
أديس أبابا ، 7 - 8 نوفمبر 2019**

نحن ، كبار المسؤولين ،

- **نقر بالدور الأساسي لحوار السياسة الرفيع المستوى بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي بشأن العلم والتكنولوجيا والابتكار** كمنبر هام للتبادلات المنتظمة بشأن سياسة البحث والابتكار المشتركة وتحديد الأولويات طويلة الأجل التي تعزز التعاون بين أفريقيا وأوروبا حول العلوم والتكنولوجيا والابتكار ؛
 - **نحيط علما بأجندة 2063 للاتحاد الأفريقي التي تقودها استراتيجية أفريقية للعلم والتكنولوجيا والابتكار 2024 ، والتحالف الإفريقي - الأوروبي الجديد للاستثمار المستدام وفرص العمل، وأفق أوروبا ، وبرنامج إطار البحوث الجديد للفترة 2021-2027 والمبادئ التوجيهية السياسية للمفوضية الأوروبية القادمة 2019-2024 التي تفتح فرصا جديدة في تعاوننا ؛**
 - **نذكر بأهمية الاستثمار الكافي في البحث والتطوير والحاجة إلى الدعوة للنهوض بالعلم والتكنولوجيا والابتكار كعوامل تمكين لتشجيع خلق المعرفة والنمو والوظائف وتحسين قدرتنا الاقتصادية التنافسية والتصدي للتحديات المجتمعية الملحة المشتركة في إطار أهداف التنمية المستدامة ؛**
 - **نستلهم بشغف وقناعة وطاقة ملايين الشباب الذين يسمعون أصواتهم في الشوارع ، مما يتطلب من صناع السياسة في جميع أنحاء العالم اتخاذ إجراءات ضد تغير المناخ ، وتخفيف آثار تغير المناخ، والقضاء على الأنشطة الاقتصادية غير المستدامة. لذلك ينبغي أن تسعى أنشطة البحث والابتكار التعاونية للاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي إلى دمج البحوث والابتكار بشكل كامل في مجال تغير المناخ والتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية والاقتصاد الدائري في مبادرات التعاون الحالية والمستقبلية بين القارتين، من أجل الوفاء بواجبنا تجاه الأجيال القادمة ؛**
 - **نعترف بوجود عدد كبير من مجالات البحث والابتكار حيث يتم التعاون بالفعل وسيستمر بين أوروبا وأفريقيا في إطار العلاقات المؤسسية والثنائية والمتعددة الأطراف، القائمة على قيمنا المشتركة ومصالحنا المشتركة وضرورات السياسة ؛**
 - **نبرز أهمية المرأة في العلوم ضمن البعد الجنساني للتعاون بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي ؛**
 - **نذكر بأن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي صادقوا على شراكتين طويلتي المدى، ممولتين بالاشتراك في الأبحاث والابتكار حول (1) الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة المستدامة و (2) تغير المناخ والطاقة المستدامة .**
- وبموجبهِ فإنا :**

1. فيما يتعلق بتقرير أصحاب المصلحة:

- نقر بالدور الهام لأصحاب المصلحة في تنفيذ أولوياتنا المشتركة وتحديداً خرائط طريق البحث والتطوير ونرحب بالتوصيات الواردة فيها ؛
- ندعو جميع أصحاب المصلحة إلى بذل المزيد من الجهود في تمويل وتنفيذ أولوياتنا المتفق عليها على نحو مشترك والالتزام بتبادل المعلومات بشكل أكثر تواتراً وتنظيماً لتعزيز الأولويات المشتركة واستكشاف فرص التمويل المتاحة.

2. فيما يتعلق بالأمن الغذائي والتغذوي والزراعة المستدامة :

- نرحب بالتقدم المحرز من قبل فريق عمل الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة المستدامة ، الذي تم إطلاقه في مارس 2017 والاستثمارات الكبيرة التي وضعت بالفعل لتنفيذ شراكة البحث والتطوير هذه، وندعو جميع مؤسسات التمويل المعنية وسلطات إدارة المشروع إلى تقديم التمويل المتفق عليه وضمن الإدارة الموجهة نحو التأثير في البرنامج ؛
- نؤكد على الحاجة إلى التنسيق والمواءمة مع المبادرات المماثلة الأخرى بشأن الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة المستدامة والتزامات المديرية العامة لمركز البحوث المشتركة و المديرية العامة للتنمية للمفوضية الأوروبية) وندعوها للتعاون بشكل وثيق مع فريق عمل الأمن الغذائي والتغذوي والزراعة المستدامة من خلال تشجيع جميع المشاريع نحو مزيد من الاستثمارات ذات الصلة وتأثير أقوى.

3. فيما يتعلق بتغير المناخ والطاقة المستدامة

- نشيد بالجهود المبذولة من أجل تنفيذ الشراكة وندعو مكتب حوار السياسة الرفيع المستوى إلى تشكيل مجموعة عمل لعلوم الحاسب وهندسة النظم ودعوة الدول الأعضاء إلى ترشيح خبراء ؛
- ندرك أهمية تعبئة تمويل إضافي للتنفيذ طويل الأجل لشراكة البحث والابتكار بشأن تغير المناخ والطاقة المستدامة، وضمن التوافق مع المبادرات المماثلة الأخرى، وتركيزها على الأولويات الإستراتيجية. وفي هذا السياق، أحاطت لجنة حوار السياسة الرفيع المستوى بالأولويات التي أبرزها رئيس المفوضية الأوروبية المنتخب بشأن الصفقة الخضراء الأوروبية بشأن إفريقيا.

4. فيما يتعلق بالإمكانات الشاملة للابتكار:

- نؤكد على أهمية الابتكار ضمن شراكتنا الأوسع ، وطبيعته الشاملة ، وإمكاناته لخلق النمو المستدام ، والتنمية ، وتوفير فرص العمل، وبالتالي تحفيز ريادة الأعمال ؛
- نرحب بـ "شراكة الابتكار بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي" كإطار حاسم لتعزيز التحالفات والعلاقات التعاونية بين قارتينا ؛
- نوافق على شراكة ثالثة في إطار حوار السياسة الرفيع المستوى بشأن العلم والتكنولوجيا والابتكار ، بهدف تعزيز التعاون في مجال الابتكار الشامل بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي وإنشاء مجموعة عمل لدعم هذه الشراكة ومهمة مكتب حوار السياسة الرفيع المستوى لتحديد اختصاصات مجموعة العمل الشاملة هذه.

5. فيما يتعلق بالتنمية البشرية، بما في ذلك البحث والابتكار، و تدريب الموظفين ونقلهم:

- نحيط علماً بمستوى التعاون الوثيق الذي تم تحقيقه بالفعل من خلال برامج عمل أراسموس + و مارياسلودوويوسكا -كيوري، وندعو كلتا اللجنتين والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى زيادة الجهود من أجل زيادة استغلال الفرص التي توفرها هذه البرامج ، لا سيما من خلال تعبئة أصحاب المصلحة الأفريقيين ومقدمي الطلبات الداعمة وفقاً لذلك. تم إبراز أهمية تدابير مثل إعطاء المنح لتشجيع عودة المستفيدين إلى بلدانهم الأصلية في هذه البرامج من أجل تعزيز القدرات الوطنية ؛

- ندعو مكتب حوار السياسة الرفيع المستوى إلى مواصلة مناقشة القضايا المذكورة أعلاه.

6. فيما يتعلق بالمجلس الأفريقي للبحث والابتكار:

- نحيط علماً بإنشاء المجلس الأفريقي للبحث والابتكار ، ودوره في رسم خطاب العلاقة القارية للبحوث والسياسات ، وتنفيذها ، وبرمجة العلم والتكنولوجيا والابتكار ، وأهمية متابعة عمله.

7. فيما يتعلق بالصحة:

- نقر بالعمل الذي أنجزته حتى الآن شراكة التجارب السريرية بين البلدان الأوروبية والبلدان النامية ونحيط علماً بتبادل الآراء على نطاق واسع بشأن مستقبل هذه المبادرة الهامة بما في ذلك توسيع نطاق الأنشطة المحتملة ؛

- ندعو جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والأفريقي إلى النظر في الأسئلة المتعلقة بالتفكير في التوجه المستقبلي لشراكة التجارب السريرية بين البلدان الأوروبية والبلدان النامية والتطلع إلى حدث التشاور الذي ستضيفه الأمانة الأفريقية لشراكة التجارب السريرية بين البلدان الأوروبية والبلدان النامية ؛

- نقر بأهمية المساهمة في تطوير شراكة الصحة العالمية للاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي المخطط لها في إطار أفق أوروبا.

8. فيما يتعلق بالاقتصاد الرقمي:

- نرحب بتقرير فريق العمل المعني بالاقتصاد الرقمي في تحالف إفريقيا - أوروبا ، وندعو حوار السياسة الرفيع المستوى إلى منح اهتمام خاص واقتراح إجراءات مفيدة للتعاون مع "شراكة الابتكار بين إفريقيا والاتحاد الأوروبي" على سبيل المثال واستكشاف المزيد من الفرص للتكنولوجيات الناشئة.

وبناء على ذلك :

- نشكر الاتحاد الأفريقي واللجان الأوروبية على عملهما الداعم للشراكة وندعو مكتب حوار السياسة الرفيع المستوى إلى توفير الوقت المناسب لجميع المعلومات ذات الصلة بالأنشطة التي ناقشها اجتماع كبار المسؤولين من أجل تشجيع المشاركة المعززة ؛

- نطالب مكتب حوار السياسة الرفيع المستوى برفع تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ أولويات حوار السياسة الرفيع المستوى وتشجيع الدول الأعضاء على دعم مجموعات العمل الاستراتيجية التي تم تشكيلها بموجب هذه الشراكة بشكل استباقي ؛

- ندعو قادتنا في قمة الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي القادمة إلى الاعتراف بالدور البارز للبحث والابتكار في علاقاتنا العامة والتأكيد على النواتج الملموسة لتعاوننا من خلال التأكيد على التزامهم بمواصلة دعم شراكات البحث والتطوير للاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي.